



أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد  
عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير  
الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

الباحث

م. صلبى مكلف حسن

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

البريد الإلكتروني Email : [Sulbimk31@gmail.com](mailto:Sulbimk31@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:** الأثر، الاستراتيجية، التعلم التعاوني، مادة الجغرافية، التقارير  
القصيرة، التنمية، التفكير، التفكير الناقد، التحصيل، المفاهيم الجغرافية.

**كيفية اقتباس البحث**

حسن ، صلبى مكلف، أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية  
التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية ، مجلة مركز بابل  
للدراسات الانسانية، ٢٠٢٠، المجلد: ١٠، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف  
والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث  
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو  
استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في Registered

**ROAD**

مفهرسة في Indexed

**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2020 Volume:10 Issue : 2  
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



## Effect of cooperative learning strategies and short reports on achievement and the development of critical thinking among students in the fifth grade in literature and geography

Sulbi Mklif Hassan

University of Babylon / College of Education for Humanities

**Keywords** :Impact, Strategy, Cooperative learning, Geographic material, Short reports, Development, Thinking, Critical thinking, Collection, Geographical concepts.

### How To Cite This Article

Hassan, Sulbi Mklif, Effect of cooperative learning strategies and short reports on achievement and the development of critical thinking among students in the fifth grade in literature and geography, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020, Volume:10, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

contemporary research includes the following :-

1-samples of the female students in the fifth class in the secondary school in the educational directorate/ ALRASAF A /1

2-the subject of Geography which is putting by the education authority for the fifth class print 23 ,2001 by the Ministry of Education , that decided to teach the chapters first, second, third , and fourth from the book which is mentioned above .

3- the first course for the scholar year 2003/2004A C

For the improving the aim of the research I designed these applications

1- There are no differences with statistical signs at the level (50,0%)between the middle of degree for the first experimental group





who were studying the geography by using the strategy of co operation method and the middle of the whom studied the same subject in the classical method

2- There are no differences with statistical signs at the level (50,0%)between the middle of degree for the second experimental group who were studying the geography by using strategy of short reports method and the middle of the whom studied the same subject in the classical method

3-There are no differences with statistical signs at the level (50,0%)between the middle of degree for the first experimental group who were studying the geography by using the co operation method and the middle of the whom studied the same subject in the short reports

4-There are no differences with statistical signs at the level (50,0%)between the middle of degree for the first experimental group who were studying the geography by using the co operation method and the middle of the whom studied the same subject in the classical method.

5- There are no differences with statistical signs at the level (50,0%)between the middle of degree for the second experimental group who were studying the geography by using the short reports method and the middle for the second group of experience whom studied the same subject in the classical method in the development the statistical conception .

6- There are no differences with statistical signs at the level (50,0%)between the middle of degree for the first experimental group who were studying the geography by using the co operation method and the middle of the second group whom studied the same subject in the short reports method in the development the statistical conception .

After choosing ALFADHILA secondary school for females by the researcher , It was indirect way to practice the experience , He limited the samples as three groups ;

- the first group the number of the students (30) studies geography by strategy of co operation method
- the second group the number of the students (30) studies geography by strategy of short reports method
- the standard group the number of the students (30) studies geography by strategy of classical method.

The researcher compare between the three groups in the Changeable data ( and testing the prevails information

The degree which getting in the fourth class , the age , the level of education of father or the parent also the educational level of mother , cleverness , and the testing of previous learning.

### المخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية ، وأقتصر البحث الحالي على :

عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في المديرية العامة لتربية بابل ،مادة الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسها للصف الخامس الادبي .وتم اختيار تدريس الفصل الاول والثاني والثالث والرابع من الكتاب المذكور ،الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

من اجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضيات الاتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥%) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في التحصيل .

وبعد ان اختار الباحث اعدادية الفضيلة للبنات بصورة عشوائية لتطبيق التجربة ، حدد عينته بثلاث مجموعات هي :

المجموعة التجريبية الاولى وعدد طلابها ( ٣٠ ) طالبة وتدرس مادة الجغرافية باستراتيجية التعلم التعاوني .

المجموعة التجريبية الثانية وعدد طلابها ( ٣٠ ) طالبة وتدرس مادة الجغرافية باستراتيجية التقارير القصيرة .

المجموعة الضابطة وعدد طلابها ( ٣٠ ) طالبة وتدرس مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية . وكافأ الباحث بين المجموعات الثلاث في متغيرات )

اختبار المعرفة الجغرافية السابقة ، درجات في مادة الجغرافية للصف الرابع العام ، والعمر الزمني ، المستوى التعليمي للاب ، والمستوى التعليمي للام ، والذكاء ، والاختبار التحصيلي القبلي ، والاختبار القبلي في التفكير الناقد )

واعد الباحث اختبارين الاول في التحصيل يتكون من ( ٥٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وثبتت الباحث من صدقه وثباته وتمييز فقراته





## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

وصعوبتها وسهولتها ، ومن ثم اعد اختباراً في التفكير الناقد يتكون من خمسة اختبارات رئيسة هي : الاستنتاج ، ومعرفة الافتراضات او المسلمات ، والاستنباط ، والتفسير ، وتقويم الحجج . تثبت الباحث من صدق فقراته ومعاملات صعوبتها وقوة تمييزها .

ويعد ان درس الباحث نفسه المجموعات الثلاث مادة الجغرافية في الفصل الدراسي الاول ، طبق الاختبارين على عينة البحث (المجموعات الثلاث : المجموعة التجريبية الاولى ، والمجموعة التجريبية الثانية ، والمجموعة الضابطة ) .

ومن ثم حل الباحث البيانات التي حصل عليها واستخرج متوسطات اجابات الطالبات في الاختبارين . وتعامل معهما باستعمال تحليل التباين الاحادي للتثبت من صحة الفرضيات الصفرية الستة فظهر لديه ما يأتي :  
تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.

### مشكلة البحث :

ان اتجاه التربية الحديثة نحو المتعلم وتفعيل دوره وتنشيط فاعليته التعليمية يركز في اعتماد التعلم فيها على ايجابية المتعلم ومشاركته الفاعلة، والتي يتم التعليم فيها بصورة فضلى كذلك اهتمامها الواضح بأساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم السابقة، واعتمادها على نشاطهم الفردي والجماعي المتنوع الذي يشمل جمع المعلومات من اكثر من مصدر التي تؤدي الى اثاره ميول الطلبة ونشاطاتهم وأهتماماتهم نحو المادة الدراسية ، وتعينهم في تحصيل المعلومات، وتشعرهم بلذة التحصيل وأحاسيسهم بالحرية في اثرائه، ونجاحهم في التحصيل يمثل قيمة كبيرة لهم ، ويؤدي الى اقبالهم نحو المادة الدراسية، ويزيد من رغبتهم بالاستزادة منها وحبهم لها، فطرائق التدريس الجيدة والفعالة هي التي يكون فيها نشاط الطلبة محورياً وأساسياً ، ويقتصر دور المدرس فيها على المتابعة والتوجيه . وقد ازداد الاهتمام والوعي باستخدام الاساليب الحديثة في التدريس ، التي تتيح للطلبة فرصة الاشتراك الفعال فيها بدلا من الطرائق التقليدية التي تعزز السلبيية عندهم ، وذلك من خلال اشراكهم في العمل التعاوني وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية . (ريان ، ٥٣ : ١٩٧١)

وقد لاحظ الباحث ان الكثير من البحوث والدراسات التربوية اتجهت نحو تحديد الطرائق والاساليب التدريسية المناسبة لتنمية التفكير لدى الطلبة في حقل الدراسات الاجتماعية ، لاسيما



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

تلك التي اهتمت اهتماما متعاطفا بالتفكير الناقد ، وأكد المربون والمهتمون بالتربية ، ان التفكير الناقد يمثل المجال والمساحة المناسبة التي تتيح فرصاً كثيرة لتدريس المهارات في مجال الدراسات الاجتماعية ، إذ عليها تقع مسؤولية اعداد الطلبة إعداداً اجتماعياً وتكوين الاتجاهات الايجابية لديهم نحو القضايا الاساسية لوطنهم .

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع التفكير الناقد وتتميته بالبحث والاستقصاء مثل دراسة (كلاس، ١٩٤٤) التي استخدمت اسلوب المناقشة لتحديد العوامل المعوقة للتفكير الناقد، (اسكندر، ١٩٨٤ : ٤٨-٤٩) ودراسة (أرمسترونج، ١٩٧٠) التي استخدمت طريقتين من طرائق الاستقصاء في تدريس المواد الاجتماعية وأثرهما في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل (Armstrng, 1970:p.1611) ، وكذلك دراسة (الخياط، ١٩٨٠) التي استخدمت الطريقة الاستقصائية والطريقة التمهيدية وأثرهما في التحصيل والاتجاه نحو التاريخ ومهارات التفكير الناقد (التميمي، ١٩٩٥ : ٨-١١) ، وأستخدم (السامرائي، ١٩٩٤) طريقتي المناقشة والإلقاء مع الاحداث الجارية للتعرف على اثرها في تنمية التفكير الناقد (السامرائي، ١٩٩٤ : ٢٠-٢٩)

وقد لاحظ الباحث من خلال تتبعه للدراسات المتعددة التي استخدمت طرائق تدريسية مختلفة لمعرفة أثرها في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى الطلبة ، عدم تناول تلك الدراسات لأستراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة ودراسة أثرهما في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية ، لكون التعلم التعاوني استراتيجية تدريس ونشاطاً تعليمياً يتم تنظيمه ليصبح التعلم معتمداً على ترتيب جماعي متبادل للمعلومات بين المتعلمين أنفسهم ، إذ يكون كل متعلم مسؤولاً عن تعلمه ويجري تحفيزه بزيادة تعلم الاخرين ، وكذلك التقارير القصيرة لكونها استراتيجية تدريس ونشاطاً تعليمياً ووسيلة تعليمية وثقافية تزود الطلبة بالمعلومات التي لا تحتويها الكتب المدرسية المقررة ، من خلال القراءات الخارجية ، إذ تعد التقارير من الانشطة الحرة التي تقوم بها الطالبات .

ولعدم عثور الباحث على دراسات سابقة تناولت التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل متغيرين تابعين ، في مادة الجغرافية، أرتأى الباحث دراسة هذه المشكلة دراسة علمية تجريبية. ومما سبق، تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث .

### أهمية البحث:

ويرى الباحث ان اهمية استراتيجية التعلم التعاوني ، عمل تعاوني منظم يقوم به الطلبة ويوفر فرصا اكثر ايجابية لهم ، يدعم بعضهم البعض ويسهم في تنمية ميولهم الايجابية ويشجعهم على المشاركة في المناقشات الصفية ، ويولد لديهم الرغبة بالحب والانتماء لمجموعاتهم





## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

التعاونية ،مما يؤشر ايجابا في رفع مستواهم الدراسي وتعلمهم مادة الجغرافية ،وكذلك له تأثيراته الايجابية خارج نطاق المدرسة بتقوية علاقاتهم الاجتماعية مع غيرهم .

وحتى تستطيع الجغرافية ان تحقق الاهداف التي وضعت من اجلها ومنها تنمية روح البحث والاتصال الخارجي واطاحة الفرص امام الطلبة للتقصي عن الحقائق والمعلومات بانفسهم ، فان تلك الاهداف تتفق مع ما توصلت اليه بعض البحوث والدراسات السابقة من ان التقارير القصيرة تعد من الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية قدرات الطلبة في الاعتماد على انفسهم ، وتدريبهم على مهارات الكتابة المختلفة ،كمهارة جمع المعلومات وتدوينها ،وترتيبها ،والتعامل مع المصادر والمراجع المختلفة فضلا عن ان التقارير القصيرة ،تشجع الطلبة على التعلم مع زملائهم الاخرين وتعد خير استراتيجية تدريسية لتحفيزهم على الاندفاع والعمل ،وتبعد عنهم الملل والسأم والضجر (( وتنمي لديهم الجرأة الادبية والشجاعة في ابداء الرأي واحترام اراء الاخرين حتى ولو اختلفت وجهات النظر )) (التكريتي ،٢٠٠١: ج ) .

ويرى الباحث ان كتابة التقارير القصيرة من الطالبات ، تعد من الوسائل التي تحقق تنمية المهارات العقلية ذات المستويات العليا مثل التحليل والترتيب والربط والتعليل واصدار الاحكام والاستنتاج ، اذ ان الطالبات لا يركزن في اثناء كتابة التقارير القصيرة على المادة التعليمية في حد ذاتها ،بقدر ما يركزن على العمليات العقلية العليا من مهارات التفكير ،من خلال ما حصل من مواقف وممارسات تحتاج الى الملاحظة والاستنتاج والتفسير ،وربط المعلومات وتنظيمها وترتيبها واستنساخ بعض الاحكام وغير ذلك من العمليات ذات المستويات العليا من التفكير .

ان كتابة التقارير القصيرة تدفع الطالبات الى التخيل والابتكار وتترك المجال رحبا امام الطالبة للإبداع ،فيزيدها ذلك استقلالا فكريا ويعمل على تنمية شخصيتها عن طريق التعبير عن النفس وتوكيد الذات .

ان قراءة كتب الجغرافية ، والكتابة عن موضوعاتها بشكل تقارير قصيرة تعود الطالبات على العمل الحقيقي والمنظم والتفكير المتواصل ،وتقوي في انفسهن خصالا مهمة مثل المبادرات والاقدام والانتظام والاستقلال والابتكار في الاعمال وبذلك تتيح الفرصة امامهن للتعبير عن آرائهن وابرار قابلياتهن ونشاطاتهن ، وتحررهن مما يتصفن به من تردد وخجل ،وتغرس فيهن روح التعاون والانسجام والتفاهم ،وفي كتابة التقارير يتعاونن الطالبات تعاوننا فكريا ايضا ويتحملن المسؤولية (لفنجستون،١٩٤٨: ٣٢)



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

وتعد كتابة التقارير القصيرة من الاهداف التي تسعى الجغرافية الى تحقيقها ، والتي تقع ضمن الاهداف التي حددت لتدريس هذه المادة ،ومنها اكتساب مهارات الدراسة الذاتية وابرار اهمية العمل الجماعي ،وتنمية القدرة على تحليل الاحداث وابدأ الراي والقدرة على استخلاص النتائج والعبر ،والقدرة على تكوين الاراء الحرة (العراق ، ١٩٧٩ : ١٥ )  
وكتابة التقارير القصيرة تدرّب الطالبة على اسلوب البحث الجغرافي وتعودها على استخدام المصادر المختلفة واستخراج المعلومات منها وجمعها وترتيبها بشكل منطقي ، وتسهم في تنمية المهارات المختلفة لدى الطالبات ، وان الحصول على المعلومات والحقائق من مصادر مختلفة ابقى أثراً من المعلومات التي تحصل عليها الطالبة في اثناء مدة بقائها في المدرسة ، واكثر فائدة لها .

ان كتابة الطالبات للتقارير القصيرة ،يجعلها ذا أهمية خاصة في التدريس ومنها تدريس مادة الجغرافية ،وذلك لاكسابها الطالبات ، المهارات في تقدير قيمة المصدر والبحث في المكتبة، وتدريبهن على اسس كتابة التقارير القصيرة وتعويد المدرس على تقويم تلك الكتابات خلال تكليف الطالبات بها ،وتكمن أهميتها في انها تزيد من قدرة الطالبات على مسايرة العملية التعليمية وتطوير مخرجاتها بالتقدم الدراسي الذي يحرزونه في المادة الدراسية.

ان اختيار الباحث لطالبات الصف الخامس الادبي الاعدادي جاء لانهن يتمتعن بمستوى مناسب من العمر والنضج العقلي ويجعلهن اكثر فهما لدور التعليم واهمية العلوم في بناء مستقبلهن ، فطالبة المرحلة الاعدادية تاتي لمدارس هذه المرحلة وهي مزودة بخبرات مختلفة تساعد المدرس عند استخدامها للحصول على نتائج افضل .

ان التدريس باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة يحتاج الى مرحلة دراسية تكون الطالبة فيها في مرحلة التفكير المجرد ،الذي يوفر لها تصورات واواصر يمكن ان تستعملها في دمج التعلم الجديد في بنيتها المعرفية، فضلا عن ان المرحلة الاعدادية بموقعها في السلم التعليمي ، تكون فيها الطالبة بحاجة الى القدرة على التفكير الصحيح والابتكار وكذلك سعة الافق والاعتماد على النفس ،ولان هذه المرحلة تمثل مرحلة تكوين شخصية الطالبة والتي تؤهلها لدخول قنوات التعليم الجامعي حتى تسهم بشكل فاعل في خدمة بلدها امام تحديات العصر .

وتزداد قدرة الطالبة في هذه المرحلة على التفكير المجرد والتصميم والانتباه والقدرة على استنساخ العلاقات بحسب ما يقول (فيكوتسكي ) ، فضلا عن ان الطالبة لم تعد تسير في هذه المرحلة على وفق طريقة المحاولة والخطأ الا اذا كانت المعرفة والمشكلة فوق طاقتها ، وان تذكرها يستند الى الفهم ،اكثر منه الى الحفظ والاستظهار ،كما وتمتاز المتعلمة في هذه المرحلة







## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

بنموها الجسمي والنفسي المفاجئ، وتبدأ فيها بفهم ذاتها وعلاقتها مع الآخرين فهما جيدا ، مما يتطلب هذا اعطاء المتعلمات فرصة للابداع والتعبير عن القدرات والقابليات واشباع الحاجات (بشارة، ١٩٨٣: ٣٤)

ويعتقد الباحث ان استخدام استراتيجية التقارير القصيرة في تدريس طالبات الصف الخامس الادبي لمادة الجغرافية، يشكل اضافة نوعية للدراسات والبحوث في تدريس هذه المادة ودراسة اثر هذه الاستراتيجية في التحصيل وتنمية التفكير الناقد للطالبات في هذه المرحلة ، والتفكير الناقد الذي بدوره لم يجد العناية الكافية في البحث فيه بشكل كبير في العراق ، لاسيما في مجال تنميته لدى الطالبات .

وتبرز اهمية هذا البحث والحاجة اليه ، استجابة لما ينادي به المربون بضرورة استخدام الطرائق والإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد المشاركة الفعلية للطلبة في العملية التعليمية ، ويعتقد الباحث ان هذه الدراسة تعد اول دراسة رائدة في العراق - على حد علم الباحث واطلاعه - والتي تبحث في فاعلية استخدام استراتيجيتين تدريسيّتين - التعلم التعاوني والتقارير القصيرة - وأثرهما في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي .

ويأمل الباحث ان تفيد هذه الدراسة بنتائجها وتوصياتها واضعي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية في وزارة التربية ومدرسي الجغرافية في تطوير تدريس هذه المادة الدراسية .

### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام إستراتيجتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التفكير الناقد في مادة الجغرافية .

### فرضيات البحث:

من اجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الاتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥%) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في التحصيل.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥%) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في التحصيل.



### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في المديرية العامة لتربية بابل .
- ٢- مادة الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسها للصف الخامس الادبي ٣
- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

### تحديد المصطلحات :

١- الاستراتيجية :

-عرفها (موسى ،١٩٩١) بأنها :

(تتابع منتظم ومتسلسل من خطوات تدريس المعلم ) . (موسى،١٩٩١:١٢٠)

-وعرفها (محمد ومجيد ،١٩٩١) على انها :

(الاهداف التعليمية والتحركات التي يقوم بها المدرس وينظمها ليسيير وفقها في التدريس ) .

(محمد وحيد ،١٩٩١:٤٨)

٢-التعلم ( Learning ):

-يعرفه(الزيود واخرون ،١٩٨٩).

(التعلم هوكل ما يكتسبه الفرد عن طريق الممارسة والخبرة ،كاكتساب الاتجاهات والميول

والمدركات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية ) (الزيود ، ١٩٨٩ .٩)

-وتعرفه(munn ، ١٩٩٠).

(التعلم عبارة عن عملية تعديل في السلوك والخبرة ) . (الرشدان وجعيني ،١٩٨٩)

٣- التعاون ( Cooperation ) :

-عرفه ( جلال ، ١٩٦٦ ) بانه :

( سعي الافراد في سلوكهم الى تحقيق اهداف مشتركة ) . ( جلال ، ١٩٦٦ : ٧٨١ )

-عرفه ( المنيزع والعتر ، ١٩٧٣ )

(العمل سويا او تبادل العون لتحقيق هدف معين مثل تعاون شخصين او اكثر لاداء عمل من

الاعمال لتحقيق نفع مشترك او خدمة مشتركة ) . (المنيزع والعتر ، ١٩٧٣ : ٤)

٤- التعلم التعاوني ( cooperative learning )

-يعرفه ستيتمان ( Statman , 1980)





## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

( استراتيجية مميزة للتدريب والعمل على تذليل الصعوبات ، يقسم فيها الطلاب على مجموعات تتكون كل مجموعة من ( ٢-٥ ) اعضاء ودور المدرس هو التأكيد على مشاركة جميع الاعضاء في العمل مع التغذية الراجعة (Statman,1980:125)

### ٥-التقارير القصيرة ( The shorts reports )

-عرفها ( ابراهيم ، ١٩٩٩ ) .

( عرض كتابي او شفوي للحقائق والبيانات الخاصة ، بموضوع معين او مشكلة معينة ، وقد يمتد هذا العرض الى التحليل العلمي واستخلاص النتائج ، ومن ثم التوصل الى توصيات ومقترحات تتعلق بالموضوع الذي تم عرضه وتحليله ، او الى حل مشكلة قائمة ) . ( أبو شيخة ، ١٩٩٩ : ١٥ )

### ٦- التفكير الناقد ( CRITICAL THINKING )

- عرفه جونسون ( JOHNSON,1955 ) .

بانه : ( استخدام قواعد الاستدلال المنطقي ، وتجنب الاخطاء الشائعة في الحكم ) ( جونسون ، ١٩٦٥ : ٢٠ )

-عرفه راسل ( Rassel , 1956 ) بانه :

( عملية فحص المادة سواء لفظية ام غير لفظية ، وتقويم الادلة والبراهين ، ومقارنة القضية موضوع المناقشة بمعيار او محك ، ثم الوصول الى اصدار حكم في ضوء الفحص والتقويم والمقارنة .

### ٧ - الجغرافية ( Geography )

عرف الجغرافية كل من :

-ابراهيم (١٩٦٨): هي دراسة المجتمع الانساني بالنسبة للبيئة الطبيعية). ( ابراهيم، ١٩٦٨ :

٦)-ديب ( ١٩٧٤ ) : ( دراسة الارض دراسة علمية على انها الحيز المكاني الذي هو موطن الانسان ، ودراسة العلاقة بين هذا الموطن والانسان الذي يعد اهم سكانه ، واكثرهم تفاعلا معه وتأثيرا به ) . ( ديب ، ١٩٧٤ : ٢٠٦ )

### ٨- الصف الخامس الادبي الاعدادي :

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية والتي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة ، والتي تسبق المرحلة الجامعية ، وهو صف تخصصي تقدم فيه موضوعات علمية وادبية .

### الفصل الثاني

### استراتيجية التعلم التعاوني:





خلق الله - سبحانه وتعالى - الانسان ، وخلق فيه صفات وسمات تميزه عن سائر المخلوقات الموجودة على سطح الارض ، ومع ذلك ظلت قدرات الانسان الجسدية والعقلية محدودة ، وغير مؤهلة لان تحقق له كل ما يطمح اليه من رغبات واحتياجات، ومن اجل ذلك كان لزاما عليه ان يتعاون مع الاخرين ، من اجل تحقيق الاهداف المشتركة ، وان الرغبة لتحقيق هذه الاهداف من خلال التعاون والعمل الكفاء ليست مقصورة فقط على الانسان الفرد ،لكنها ايضا تمتد الى المجموعات في أي مجتمع كان ، وحين ينتظم عقد مجموعة من الطلبة من اجل تحقيق هدف معين فانه يصبح من الضروري عندئذ ، قيام المدرس بتهيئة الظروف وتنظيم الجهود من اجل الوصول الى الاهداف المشتركة المطلوبة ، وهذه الجهود تتمثل في قيامه بدوره التربوي المهني في تنسيق الانشطة الصفية واللاصفية المختلفة لمجموعة الطلبة ، من خلال ممارسة استراتيجية التعلم التعاوني داخل هذه المجموعات .

ان التعلم التعاوني له تاريخ غني بالنظريات والدراسات والاستخدام الفعلي في الفصول الدراسية ، فنظرية التعلم الاجتماعي ، ونظرية التعلم المعرفي ، ونظرية التعلم السلوكي جميعها عبارة عن منظور نظري ذي ابعاد نسبية ، قاد البحث العلمي في استراتيجية التعلم التعاوني ، لان التعلم التعاوني يعتمد على التعلم الاجتماعي ، والذي افترض فيه المربي ( كوفكا ) ان العمل في المجموعة هو عبارة عن عمل ديناميكي ذي تفاعل مستمر ومشاركة متنوعة ، وقد عزز كذلك ( لوبن ) هذا الافتراض ، واكد ان المشاركة في المجموعة هو الذي يجعلها ذات تكامل ديناميكي .

اما نظرية التطور المعرفي المعتمدة على افكار بياجيه (piaget) وفيجوتسكي ( vygotsky ) فلها نصيب ايضا في استراتيجية التعلم التعاوني ، فبياجيه يؤمن بان اكتساب القيم ، اللغة ، النظم ، القوانين ، والاخلاق يتم من خلال التفاعل مع الاخرين إذ ان الاختلاف في المعرفة يسبب عدم التوازن المعرفي ومن خلال المناقشات والمناظرات العقلية يتم حل حالة عدم التوازن وتعديل الاستنتاجات الناقصة ، فضلاً عن ذلك فان ( بياجيه ) يدعم الخبرة الفعلية العملية ، النضج ، ضبط النفس ، والنقلة الاجتماعية لكونها عوامل للتطور المعرفي ، وقد وضح فيجوتسكي ايضا اهمية العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتطور المعرفي إذ ذكر ان تعلم الفرد يفترض طبيعة اجتماعية وتقدم معرفي للاطفال من خلال الحياة الفكرية والطبيعة العقلية للأفراد حول هؤلاء الاطفال ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الفرق ما بين المستوى الفعلي لاداء الفرد والمستوى المحتمل له في حالة توافر ارشاد من المعلم او التعاون مع اطفال اخرين بالسند بنفسها





## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

. وان مؤيدي النظرية المعرفية يؤمنون بان بقاء المعلومة في الذاكرة تحتاج الى المشاركة التطبيقية والتكرار من خلال التدريب العقلي واعادة تركيب المادة العلمية .

( slavin 1995 ) ( johnson , johnson , and holabec , 1994 : 6 )

وتركز النظرية السلوكية على المكافأة الجماعية والتاكيد على التعلم ، إذ تفترض بان العمل المصحوب بمكافأة سوف يتكرر وهو ما ركز عليه سكنر ( skinner ) حديثاً . كما أكد سلافن ( slavin ) اهمية المكافأة الجماعية لتشجيع الطلبة على العمل ضمن مجموعات مؤكدا ان المكافأة الجماعية المعتمدة على العمل الجماعي تخلق تشجيعاً داخلياً من كل فرد في المجموعة لافراد المجموعة ( slavin,1995 ) .

وعند البحث في الجذور العملية لاستراتيجية التعلم التعاوني ، نرى ان القرآن الكريم قد حث على التعاون على البر ، إذ قال الله تعالى : (( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتُّدْوَانِ )) (سورة المائدة : من الآية ٢ ) كما نفهم اهمية التعاون من قول الرسول عليه الصلاة والسلام : (( والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه )) رواه مسلم .

### تاريخ التعلم التعاوني :

ان فكرة التعاون فكرة ليست جديدة في تاريخ البشرية ، بل هي فكرة قديمة قدم الجنس البشري نفسه ، وقد ايقن الفلاسفة والمفكرون قديما باهمية التعاون بالنسبة للانسان ، اذ يرى ارسطو ( ٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م ) ان الانسان حيوان اجتماعي ، كما يرى سقراط ( ٤٦٨ - ٣٩٩ ق.م ) نقلا عن افلاطون ( ٤٣٠ - ٣٤٧ ق.م ) ان الرابطة الصحيحة بين الناس هي الرابطة الناشئة من الحاجة الى التعاون بالعدل . ( الجبري ومصطفى الدين ، ١٩٩٨ : ١٨١ )

وجاء في اللغة العربية كلمة ( عون ) والعون المعين ، وما عونت فيه شي أي : ما اعن والمعوان الحسن المعونة ( ابن عباد ، ١٩٧٨ ، ٢٢٤ ) . ولاهمية التعاون في الحياة ، بوصفه صورة من صور الالفة والتعاقد الاجتماعي فقد زخر تاريخنا العربي والاسلامي بفكرة التعاون في عقيدتهم ، بوصف التعاون قيمة من القيم ميزها الله سبحانه وتعالى بقوله (( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتُّدْوَانِ )) (سورة المائدة : من الآية ٢ ) .

يقول الفارابي ( ٣٣٩ هـ ) في كتابه اراء اهل المدينة الفاضلة ( وكل واحد من الناس مفطور على انه يحتاج ، في قوامه ، وفي ان يبلغ افضل كمالاته ، الى اشياء كثيرة لا يمكن ان يقوم بها كلها هو وحده ، بل يحتاج الى قوم له كل واحد منهم شي مما يحتاج اليه ) ( الفارابي ، د. ت : ٩٥ ) .





ويرى ابن خلدون ( ٨٠٨ . ) في مقدمته " ان الاجتماع الانساني ضروري ، ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم الانسان مدني بالطبع أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدينة في اصلاحهم " ( ابن خلدون ، د.ت : ٤١ ) .

ولولا هذا التعاون ما تقدمت البشرية وما وصلت الى ما هي عليه الان من تقدم وحضارة بل ربما ما كانت هناك حياة بغير تعاون ، ولو كانت ، فما اشقاها وما ارهاقها من حياة ، تلك التي يقوم بها الفرد لوحده .

ونحن في عصر احوج ما نكون فيه الى تنمية روح المعاونة الاجتماعية وروح المسؤولية الاجتماعية من أي عصر مضى ، فالحياة معقدة والانسان لا يستطيع ان يحصل على ما يحتاجه بنفسه فلا بد له من الاستعانة باخيه الانسان ، ولم يعد البيت وحده قادرا على انماء هذه الروح فالقى العبء على عاتق المدرسة واصبحنا ننظر اليها وكأنها الوسيلة لتنمية هذه الروح بوساطة ما تتبع من الطرائق والاساليب ( آل ياسين ، ١٩٧٤ : ١٣٧ ) .

وان القيمة الباعثة المتمثلة في التعاون مع الاخرين ونيل تقديرهم والاسهام جميعا في التخطيط واتخاذ القرارات ، يشكل تأثيرا ايجابيا قويا في غرس روح التعاون مع الجماعة .

وتاريخ التعلم التعاوني تاريخ قديم ، وان نماذجه قد تطورت نتيجة الفكر الانساني نفسه ونجد بداياته في الفكر اليوناني القديم ( جابر ، ٩٩٩ : ٨٣ ) . اذ يشير تيلمود ( بانه لكي تتعلم عليك ان تكون شريك تعلم ) . وفي القرن الاول الميلادي ناقش بان الطلبة يمكن ان يستفيدوا من تعلم الواحد للآخر . وقد نصح الفيلسوف الروماني سقراط باستخدام التعلم التعاوني ، اذ يرى انه ( عندما تدرس فانك تتعلم مرتين ) . وفي اواخر عام ( ١٧٠٠ م ) اجري كل من جوزيف لانكستر وانديوي بيل استخداما واسعا للتعلم التعاوني في دراساتهم في انكلترا ، اما في امريكا وفي خضم حركة المدارس وفي مدينة نيويورك ( ١٨٠٠ م ) كان هناك تأكيد قوي وتركيز كبير على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني عندما افتتحت مدرسة موفمانت في بداية عام ١٨٠٦ م فيها ، وفي العقود الثلاثة الاخيرة من القرن التاسع عشر ، اكد كولونيل فرانسيس باركر التعلم التعاوني والرغبة الشديدة في الحرية والديمقراطية في المدارس العامة ، اذ اعتمدت نجاح هذه الطريقة من خلال ايجاد جو مدرسي ديمقراطي تعاوني ، وكان ( perker ) مدير للمدارس العامة في ولايتي من عام ١٨٧٥ م الى عام ١٨٨٠ م وقد زاره خلال هذه الحقبة اكثر من ( ٣٠ ) الف زائرسنوياً لاختيار اجراءات التعلم التعاوني وقد ادت هذه الطريقة الى زيادة التعلم التعاوني بين الطلبة في التربية الامريكية طوال القرن التاسع عشر



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

وخلف باركر الفيلسوف جون ديوي الذي عزز استخدام المجموعات التعاونية حتى اصبح جزء من اسلوبه المشهور في التعلم وذلك في اواخر عام ١٩٣٠ م ومع ذلك تعرض دوب وماي عام ١٩٣٧ للتعاون والتنافس من خلال نظريتهما الاجتماعية والاقتصادية ، ووضع بارنارد عام ١٩٣٨م نظرية شاملة للنظم التعاونية مُركزاً فيها على العوامل الاجتماعية التي تظهر المواقف التعاونية .

ثم جاء دويتش عام ١٩٤٩ بتصورات نظرية حول التعاون والتنافس معتمدا في تصوراته النظرية على نظرية كيريت ليفين عام ١٩٣٧ في الدافع الذي يفترض ان حالة التوتر في دوافع الشخص توجد عندما تتأثر نواتج كل شخص بافعال الاخرين نحو تحقيق اهداف مطلوبة ومن نماذجه الهدف التعاوني المستقل ، الهدف التنافسي المستقل ، الهدف الفردي .

وفي عام ١٩٥٧ اهتم توماس بنظريته في مفهوم تسهيل تحرك الاعضاء لاداء ادوارهم في المواقف التعاونية المبنية على تقسيم العمل بين اعضاء الجماعة (الجبري ومصطفى البين ، ١٩٩٨ : ١٨-٢٢) .

ونظرا لما توصلت اليه نظريات علم النفس الاجتماعي الحديث من نتائج عن اهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، تاكدت اهمية التعلم التعاوني وفائدته في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة ، وبدأت المدارس الامريكية في العودة الى استخدام طرائق التعلم التعاوني ، فقد اكد كورت كوفكا في بداية القرن العشرين على ان المجموعات هي كليات ديناميكية متفاعلة متقابلة في ما بينها وهذه الجماعات هي كيانات مختلفة (الدمنهوري ، ٢٠٠٠ : ١٠٣) .

وطور هيربرت شلين عام ١٩٦٠ في جامعة شيكاغو اجراء اكثر دقة لمساعدة الطلبة على العمل في جماعات ، وذهب ثيلين الى ان الدراسة يجب ان تكون معملا او مختبرا او ديمقراطية مصغرة هدفها بحث المشكلات الاجتماعية والمشكلات البيئشخصية الهامة . ولقد كان شيلين عاكفا على دراسة ديناميات الجماعة وطور صيغة او صورة واضحة المعالم وتفصيلية لبحث الجماعة وقدم اساسا تصوريا ، مفاهيميا للتطورات الجديدة في التعلم التعاوني ( جابر ، ١٩٩٩ : ٨٣-٨٤) .

وفي بداية السبعينات وخلال مرحلة الثمانينات من القرن العشرين بدأ الاهتمام باستخدام التعلم التعاوني وامكن تطبيقه في الصفوف الدراسية وفي المعاهد ( Bert , 1991 , : 120 ) وهكذا توالت الجهود وتطور التعلم والتعاون وانتشر في دول عدة من العالم في الولايات المتحدة وكندا واستراليا واتشنت له مراكز واساليب متعددة (الجبري ومصطفى الدين، ٩٩٨، : ١٨-٢٢) .



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

واصبح استخدام مجموعات التعلم التعاوني اكثر انتشارا واستخداما خلال السنوات الاخيرة من القرن العشرين في العالم والذي تم تطوير العديد من استراتيجياته ، بعد ان طبق في تدريس مواد الرياضيات والعلوم ، الا ان القليل من المدرسين استخدموه استراتيجياً تدرسية لاسباب تتعلق بتصميم القاعات الدراسية ، وتوفر الادوات والاجهزة والوسائل اللازمة زيادة على ضعف اعداد المدرسين وعدم تدريبهم على اجراءات تطبيق هذا الاسلوب .

وبالمقارنة مع التعلم التنافسي والعمل الفردي فان التعلم التعاوني ، يؤدي الى زيادة في التحصيل والانتاجية وقوة في الايجابية واهتمام بالصحة النفسية من اجل رفع الكفاية الاجتماعية وتقدير الذات وهذا يؤدي الى ان التعلم التعاوني من الاساليب التربوية الاكثر اهمية بالنسبة للمدرسين في مجال التربية والتعليم وفي تطوير الاداء داخل الصف الدراسي .

ويرى (Johnson and Smith, 1991) ان التعلم التعاوني " استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها الى اقصى حد ممكن " .

واوردت (Mcenerney,1994) تعريفا للتعلم التعاوني على انه " استراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب إذ يعمل الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك " .

وفي اطار وصفه للتعلم التعاوني يشير (Johnson, and Johnson,1989) الى ان الطلاب يشعرون احيانا بالعجز او باليأس والاحباط ، وعندما تنهياً لهم الفرصة ليعملوا مع زملاء لهم ضمن فريق عمل فان ذلك يفتح نوافذ من الفرص ويعطيهم الامل ويجعلهم يشعرون انهم ذوو قدرة اكثر والتزاما نحو عملهم .

اما (Dori,y,yersolavski,o.,and Lazarowitz,r.1995) فقد اكدا ضمن ورقتهما المقدمة للمؤتمر السنوي للجمعية الوطنية للبحث في مجال تدريس العلوم ان " التعلم التعاوني هو بيئة تعلم صافية تتضمن مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية ، وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قراراتهم بالاجماع " .

واشار المرسي (١٩٩٥) الى ان التعلم التعاوني " اسلوب للتعلم الصغير يتم بموجبه تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة غير متجانسة يعمل افرادها متعاونين متحملين مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم وصولا الى تحقيق اهدافهم التعليمية التي هي في الوقت نفسه اهداف المجموعة " ( المرسي ، ١٩٩٥ : ٤٥ ) .







## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

واكدت مطر (١٩٩٢) ، انه " اسلوب في تنظيم الصف حيث يقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هو انجاز المهمة المطلوبة وعلى تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم ، ( مطر ، ١٩٩٢ : ٥٥ ) .

كما اكدت محمد (١٩٩٤) ان التعلم التعاوني هو " نوع من التعلم الذي ياخذ مكانه في بيئة التعلم حيث يعمل الطلاب فيها سويا في مجموعات صغيرة غير متجانسة تجاه انجاز مهام اكايدمية محددة إذ تعكف المجموعة الصغيرة على التعيين الذي كلفت به الى ان ينجح الاعضاء جميعهم في فهم واتمام العمل ومن ثم يلمس الطلاب ان لكل منهم نصيبا في نجاح بعضهم البعض وعليه يصبحون مسؤولين عن تعلم بعضهم البعض " ( محمد ، ١٩٩٤ : ٧٨ ) .

اسباب اهدار فرص الافادة من قوة عمل المجموعات التعاونية في المدارس :

يرى الباحث ان نمط اهدار الفرص للافادة من قوة عمل المجموعات التعاونية في المؤسسات التربوية يعود الى الاسباب الآتية :

١- عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات التعاونية عملا ناجحا ، فمعظم المربين لا يعرفون الفرق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات العمل التقليدي  
٢- عدم ادراك المربين ان العمل المعزول هو نظام غير طبيعي في العالم ، وان الفرد الواحد لا يستطيع ان يبني سكنا له بمفرده .

٣- عدم تحمل المسؤولية في فكرة التطوير لدى مجموعة المتعلمين ، وبالتالي تصل الى عدم تحمل المتعلمين مسؤولية تعليم الطلاب لاقترانهم داخل الصف الدراسي وخارجه .

٤- هيمن على عقول المربين فكرة ان عمل اللجان والمجموعات غير ناجح ، وبالتالي يرددون قولا: اذا اردت ان تعيق موضوعا ما فما عليك الا ان تحيله الى لجنة لدراسته .

٥- الخوف وعدم توافر العزيمة لدى المربين وعدم الرغبة في استخدام المجموعات التعليمية التعاونية ، لان استخدام تلك المجموعات التعاونية يتطلب منهم تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة ، ومثل هذا العمل المنضبط ربما يولد تلك الرهبة لدى المربين والتي توهن عزيمتهم .

### الفصل الثالث

#### التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ ذلك العمل ( داوود وانور ، ١٩٩٠ : ٢٥٦ ) ، وهو بمثابة المفهوم الذي يرشد الى الاسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة ( رؤوف ، ٢٠٠١ : ١٧٩ ) ، ويوصل الباحث الى نتائج يمكن ان يعول عليها



أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد  
عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

في الاجابة عما طرحته مشكلة البحث من اسئلة ، والتحقق من فروض البحث ( الزوبعي ،  
١٩٨٥ : ١٠٢ )

وقد اختار الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار  
البعدي ، فقد تم اختيار مجموعتين تجريبيتين احدهما تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني  
والاخرى تدرس باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة ، ومجموعة ضابطة ثالثة تدرس بالطريقة  
التقليدية ، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعات الثلاث ( التجريبيتين والضابطة ) لاختبار  
قبلي وبعدها تتعرض المجموعتان التجريبيتان للمتغيرين المستقلين ( التعلم التعاوني ، والتقارير  
القصيرة ) ، في حين تدرس المجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وفي نهاية التجربة  
يطبق الاختبار البعدي للمجموعات الثلاث ، وعلى ما موضح :

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	مجموعات البحث
الاختبار التحصيلي + التفكير الناقد	التعلم التعاوني	الاختبار التحصيلي + التفكير الناقد	التجريبية الاولى
الاختبار التحصيلي + التفكير الناقد	التقارير القصيرة	الاختبار التحصيلي + التفكير الناقد	التجريبية الثانية
الاختبار التحصيلي + التفكير الناقد	الطريقة التقليدية	الاختبار التحصيلي + التفكير الناقد	الضابطة

اداتا البحث :

استخدم الباحث اداتي قياس هما الاختبار التحصيلي البعدي ، واختبار التفكير الناقد ، وقد  
اعدهما الباحث بنفسه ، وفيما ياتي توضيح لبناء الاداتين :

أ- اعداد الاختبار التحصيلي البعدي :

لغرض قياس التحصيل الدراسي لمجموعات البحث الثلاث من اجل تعرف اثر استخدام  
استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن  
في مادة الجغرافية ، اعدّ الباحث اختبارا تحصيليا في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ،  
ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة ، لان الاختبارات تعدّ واحدة من الوسائل المهمة  
التي تستخدم في قياس التحصيل الدراسي . ويتضمن الاختبار تقديم مجموعة قياسية موحدة من  
الاسئلة يجيب عنها الافراد المفحوصون ( الزوبعي ، ١٩٨١ : ٨ ) .

واختار الباحث فقرات الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار المتعدد ( Multiple  
Choice ) لانها من الاختبارات الموضوعية الفضلى ، وانها اكثر مرونة ويمكن ان تصاغ  
بطرائق كثيرة ، وانها تصلح لقياس نواحي كثيرة مثل التحصيل اللغوي والمعلومات العامة والفهم



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

والتطبيقات العملية اذ هي تصلح لقياس نواحي التعلم . وهي كثيرة الدقة ، ونقل فيها الصدفة الى درجة كبيرة ( احمد ، ب.ت : ٤٤١ - ٤٤٢ ) ، فضلا عن انها اكثر الاختبارات الموضوعية صدقا وثباتا ( Harrison , 1983 : 110 ) .

اعتمد الباحث في صياغة فقرات الاختبار وبنائها على تصنيف بلوم ( Bloom ) من مستويات المجال المعرفي الثلاثة الاولى وهي ( المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ) لان هذه المستويات تكون ملائمة للطلبة في هذه المرحلة الدراسية ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة ، فضلا عن انها شائعة الاستعمال اكثر من المستويات الاخرى ( Bloom , 1971 : 177 ) .

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار ( ٥٠ ) فقرة اختبارية ، واتبع الباحث عددا من الخطوات في اعدادها وعلى النحو الاتي :

**العينة الاستطلاعية للاختبار :**

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الاعدادي في اعدادية خولة بنت الازور للبنات واعدادية القناة للبنات . وبلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية ( ٢٥٠ ) طالبة وذلك لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الاجابة عن فقرات الاختبار ، وكذلك لتحليل فقرات الاختبار احصائيا .

وتوصل الباحث الى معرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الاجابة عن فقرات الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استغرقته اسرع طالبة ، والزمن الذي استغرقته ابطأ طالبة في الاجابة عن الفقرات الاختبارية ، وتم حساب متوسط الوقت باستخدام المعادلة الاتية :

**زمن اسرع طالبة + زمن ابطأ طالبة**

**زمن الاختبار =**

٢

١١٠ ١٤٥ + ٦٥

٥٥ دقيقة = = =

٢

٢

( البكري ، ١٩٩٩ : ٥٦ )

**تحليل فقرات الاختبار :**

ان تحليل فقرات الاختبار عبارة عن عملية فحص او اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتضم هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة ( الزويبي ، ١٩٨١ : ٧٤ ) .





صحح الباحث اجابات العينة الاستطلاعية البالغة ( ٢٥٠ ) اجابة ، ثم رتب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة . واختيرت الـ ( ٢٧ % ) العليا ، والـ ( ٢٧ % ) الدنيا لتمثلا المجموعتين في حساب صعوبة الفقرات وقوة تمييزها ، وقد اختيرت هذه النسبة لانها تمثل مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتمايز ( الزويبي ، ١٩٨١ : ٧٤ ) .  
وقد بلغ عدد الطالبات في كل من المجموعتين العليا والدنيا ( ٦٨ ) طالبة تراوحت درجات المجموعة العليا بين ( ٦٤ ) درجة و ( ٣٠ ) درجة ، في حين تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين ( ٤٣ ) درجة و ( ٨ ) درجات ( ملحق ٣ ) ثم حسبت صعوبة الفقرات وقوة تمييزها على النحو الاتي :

#### أ- مستوى صعوبة الفقرة :

ان مستوى صعوبة الفقرة هو النسبة المئوية لعدد المختبرين الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة ، وتفسر درجة الصعوبة بانه كلما كانت درجة الصعوبة للاجابة اكبر كانت الفقرة سهلة ( سمارة ، ١٩٨٩ : ١٠٥ - ١٠٦ ) .

وقد تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار فنتبين انها تتراوح بين ( ٠,٢٨ ) و ( ٠,٧٨ ) ( ملحق ٤ ) . ويرى بلوم ( Bloom ) ان الاختبار يعدّ جيدا اذا كانت مستويات صعوبة فقراته تتراوح بين ( ٠,٢٠ ) و ( ٠,٨٠ ) ( Bloom , 1971 : 66 ) .  
ب- قوة التمييز :

ان قوة تمييز الفقرات تعني مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار ( عبد الدائم ، ١٩٨١ : ٤٥ ) .  
وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجد انها تتراوح بين ( ٠,٣٠ ) و ( ٠,٥٧ ) ( ملحق ٥ ) .  
ويرى بلوم ان فقرات الاختبار تعدّ جيدة اذا كانت قوة تمييزها ( ٠,٣٠ ) فاكثُر ( Ebel , 1972 : 406 ) .

#### ثبات الاختبار :

ان ثبات الاختبار يعني ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها ( الغريب ، ١٩٨٥ : ٦٥٣ ) . وبناء على ذلك اذا اعطى الاختبار نتائج مختلفة عن النتائج الاولى عند تطبيقه على العينة نفسها ، فهذا يؤكد ان الاداة التي استخدمت فيها ضعف ويستلزم تغييرها ( ابراهيم ورجب ، ١٩٨٦ : ١٢٧ ) .





## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، اذ تعد اكثر الطرائق استخداما لثبات الاختبار ، ويرجع سبب ذلك الى انها تتلافى عيوب الطرائق الاخرى المستخدمة في قياس ثبات الاختبار كما انها ارحص واسرع ( داوود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٢٣ ) .  
وتعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم فقرات الاختبار على قسمين ، فقرات فردية وفقرات زوجية لدرجات طالبات العينة الاستطلاعية . فقد سحبت ( ٥٠ ) ورقة عشوائيا لحساب ثبات الاختبار ، وتم استخراج معامل الارتباط بمعادلة ( Pearson ) فكان ( ٠,٦٧ ) بين نصفي الاختبار ، ثم صحح باستخدام معادلة ( Spearman - Brown ) اذ بلغ ( ٠,٨٠ ) ( ملحق ٦ ) . وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي يجب ان يتراوح معامل الارتباط للاختبار الثابت ما بين ( ٠,٧٠ ) و ( ٠,٩٠ ) ( عيسوي ، ١٩٧٤ : ٥٨ ) .

### ب- اعداد اختبار التفكير الناقد :

من اجل قياس التفكير الناقد ، راجع الباحث عددا من اختبارات التفكير الناقد المعدة باللغة العربية ، وهي :

#### ١- اختبار واطسون - كلاسر للتفكير الناقد :

اعد هذا الاختبار في الولايات المتحدة الامريكية من قبل ( واطسون - كلاسر ) ( W - G ) عام ١٩٥٢ ، لقياس خمس قدرات للتفكير الناقد وهي : الاستنتاج ، والافتراضات ، والاستنباط ، والتفسير ، وتقويم الحجج . وتكون من ( ٩٩ ) فقرة بواقع ( ٢٠ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ١٤ ) فقرة لكل قدرة من القدرات الخمس على التوالي . وقام جابر وهندام عام ١٩٧٢ بتعريب الاختبار وتقنيته على البيئة المصرية ( جابر وهندام ، ١٩٧٢ : ١ - ٧ ) .

#### ٢- اختبار محمود للتفكير الناقد :

قام محمود بتقنين هذا الاختبار بنفسه على البيئة المصرية عام ١٩٧٥ بعد ان بناه في عام ١٩٦٦ في ضوء اختبار ( W - G ) للتفكير الناقد . ويتكون هذا الاختبار من ست قدرات هي : الدقة في فحص الوقائع ، وادراك الحقائق الموضوعية ، وادراك العلاقات الصحيحة ، والاستدلال ، والاستنتاج ، وتقويم الحجج ) ، وتالف الاختبار من ( ٢٣٨ ) فقرة ( محمود ، ١٩٧١ : ١٠١ )

قام التكريتي بتعديل هذا الاختبار عام ١٩٩٣ بعد ان عرضه على مجموعة من الخبراء ، وحذف مجال تقويم المناقشات لصعوبة فهمه على الطلبة ، واستبعد الفقرات غير المناسبة لغرض تطبيقه على البيئة العراقية ، وبعد استخراج القوة التمييزية للفقرات ابقى على خمس قدرات تضمنت ( ١٠٠ ) فقرة ، وحسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار بعد تصحيحه بمعادلة



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد

### عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

سبيرمان - براون ، اذ بلغ ( ٠,٨٤ ) ، وللقدرات الفرعية تراوح بين ( ٠,٧٨ ) و ( ٠,٨٦ ) ( التكريني ، ١٩٩٣ : ٢٢٧ - ٢٤٨ ) .

#### ٣- اختبار كورنيل للتفكير الناقد :

اعدّ كل من ميلمان وانس ( J. Miliman and R. Ennis ) اختبار كورنيل للتفكير الناقد ( CCTT ) عام ١٩٧١ ، لقياس سبع قدرات هي : استنباط النتيجة ، والافتراضات ، والاعتماد على الملاحظة ، والتعميمات ، وملاءمة السبب ، والاعتماد على السلطة ، والفروض . وتكون الاختبار من اربعة مواقف تضمنت ( ٥٦ ) فقرة ، واعدّه للبيئة المصرية ابو زيد عام ١٩٨٨ ( ابو زيد ، ١٩٨٨ : ٢٤٢ ) .

#### ٤- اختبار السامرائي للتفكير الناقد :

اعدّ السامرائي هذا الاختبار عام ١٩٩٤ لقياس خمس قدرات للتفكير الناقد هي : الاستنتاج ، والافتراضات ، والاستنباط ، والتفسير ، وتقويم الحجج ، وفي ضوء القدرات التي يقيسها اختبار ( W - G ) ، وقد اعد الباحث ( ٣٣ ) موقفا اختباريا ضمت ( ٩٩ ) فقرة بواقع ( ٣ ) فقرات لكل موقف ، وحسب الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ ، اذ بلغ ( ٠,٨١ ) ، وللقدرات الفرعية ( ٠,٧٩ ، ٠,٨٠ ، ٠,٨٥ ، ٠,٧٨ ، ٠,٨٣ ) على التوالي ( ٠,٨٠ ) ( السامرائي ، ١٩٩٤ : ٩٨ ) .

#### ٥- اختبار الكعبي للتفكير الناقد :

اعدّ الكعبي هذا الاختبار عام ٢٠٠٢ لقياس خمس قدرات للتفكير الناقد هي : الاستنتاج ، والافتراضات ، والاستنباط ، والتفسير ، وتقويم الحجج وفي ضوء القدرات التي يقيسها اختبار ( W - G ) ، وقد اعد الباحث ( ٣٣ ) موقفا اختباريا ضمت ( ٩٩ ) فقرة بواقع ( ٣ ) فقرات لكل موقف ، واعد تعليمات للطالبات توضح طريقة الاجابة ، واعطى مثالا توضيحيا لكل قدرة من قدرات الاختبار ، وقد ضمن الفقرات بعض المواقف الجدلية والموضوعات الجغرافية وبعض المواقف الحياتية التي لها صلة بالجغرافية . وحسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار ( ٠,٧٩ ) ( الكعبي ، ٢٠٠٠ : ٧٠ - ٧٤ )

ان الباحث لم يجد في الاختبارات الخمس للتفكير الناقد المذكورة انفا ما يلائم بحثه الحالي لاسباب الاتية :

ان اختبار ( W - G ) ( ١٩٥٢ ) للتفكير الناقد كان مشبعا بالثقافة الامريكية ، وان غالبية فقراته لا تلائم البيئة العراقية .



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

ان النسخة المعربة لاختبار محمود ( ١٩٦٢ ) اعدت للطلبة الذكور ، فضلا عن طوله ، اذ بلغت فقراته ( ٢٣٨ ) فقرة ، وبذلك فهو لا يلائم خصائص عينة البحث الحالي .  
ان اختبار كورنيل ( ١٩٧٢ ) مشبع بالثقافة الغربية ، وان غالبية فقراته معدة للبيئة الغربية وغريبة عن طلبتنا .

ان اختبار السامرائي ( ١٩٩٤ ) اعدّ لطالبات المرحلة الثانية لمعهد اعداد المعلمات ، وان غالبية فقراته عامة واجتماعية وبعضها يعالج موضوعات تاريخية لا علاقة لها بمادة الجغرافية ، وبذلك فهو لا يناسب خصائص مادة الجغرافية .

ان اختبار الكعبي ( ٢٠٠٢ ) اعدّ لطالبات الصف الرابع العام ، وبنيت غالبية فقراته على الموضوعات الجغرافية المقررة في مادة الجغرافية للصف المذكور نفسه ، وهو بذلك لا يناسب خصائص مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي وطالباته .

واستنادا الى تلك الاسباب اعدّ الباحث اختباراً للتفكير الناقد على وفق الخطوات الاتية :

### اولا : تحديد قدرات الاختبار :

في ضوء التعريف النظري الذي وضعه الباحث للتفكير الناقد ، والاختبارات السابقة لاسيما اختبارا السامرائي ( ١٩٩٤ ) والكعبي ( ٢٠٠٢ ) ، بنى الباحث اختبار التفكير الناقد في ضوء اختبار ( واطسون - كلاسر ) ( W - G ) في تحديد القدرات التي سيقيسها الاختبار الحالي ، لان ( ٥٠% ) من الدراسات السابقة قد اعتمدته بوصفه مقياسا جاهزا ، كما ان اختبار محمود ( ١٩٦٢ ) واختبار السامرائي ( ١٩٩٤ ) صمماه لقياس قدرات ( W - G ) نفسها ، لان اختبار ( W - G ) سهل الاستخدام ويمتاز بالصدق والثبات ( Ennis , 1958 : 255 ) ، زيادة على ان القدرات التي يقيسها موجودة في عدد كبير من الاختبارات ، فضلا عن موافقه تضع المفحوص امام مشكلات حياتية واجتماعية يمكن ان تشكل عينات لقياس قدراته على التفكير الناقد ، وهذه القدرات هي :

**الاستنتاج ( Inference )** : وهو القدرة على تمييز الدرجات المختلفة من الصدق والكذب احتمال التوصل الى استنتاجات معينة على اساس حقائق وبيانات معطاة ، او هو نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت او افترضت .

**الافتراضات ( Assumption )** : وتعني القدرة على تعريف افتراضات متضمنة في قضايا معطاة ، والافتراض هو الشيء الذي نرتئيه او نسلم به .

**الاستنباط ( Deduction )** : ويعني القدرة على التفكير استنباطياً على اساس مقدمات معينة ، وتعرف العلاقة بين قضيتين ، ويعني تطبيق قاعدة عامة على حالات جزئية .





التفسير ( Interoperation ) : وهو القدرة على وزن الأدلة ، وتمييز التعميمات غير المسوغة ، والاستنتاج المحتمل المسوغ وان لم يكن دافعاً او ضرورياً .

٥ - **تقويم الحجج ( Argument )** : ويعني القدرة على تمييز الحجج القوية والمهمة بالنسبة الى السؤال المطروح ، من الحجج الضعيفة وغير ذات صلة بالموضوع .

ثانيا : اعداد الصيغة الاولى لاختبار التفكير الناقد :

في ضوء مفهوم التفكير الناقد والقدرات الخمس التي حُددت ، ومراجعة مواقف اختبارات ( واطسون - كلاسر ، ومحمود ، وكورنيل ، والسامرائي ، والكعبي ) وفقراتها ، وكذلك الموضوعات الجدلية التي تدفع الفرد الى التفكير الناقد ، مثل الظواهر الجغرافية واسباب حدوثها وبعض المواقف الحياتية التي لها صلة بمادة الجغرافية ، لاسيما ان غالبية الاختبارات السابقة تناولت مواقف حياتية اجتماعية ، وسياسية ، واقتصادية عامة ، ولم تتناول المواقف التي تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة في الموضوعات الخاصة بدراستهم ، ما عدا المواقف في اختبار الكعبي ( ٢٠٠٢ ) . اعدّ الباحث ( ٣٣ ) موقفاً اختبارياً ضمت ( ٩٩ ) فقرة ، بواقع ( ٣ ) فقرات لكل موقف ، واعدت تعليمات الى الطالبات توضح طريقة الاجابة ، واعطى مثالا توضيحيا لكل قدرة من قدرات الاختبار .

ثالثا : صدق الاختبار :

يعدّ أي اختبار صادقا من خلال كفايته في قياس ما وضع لاجل قياسه ( Guilford , 470 : 1956 ) ، والصدق الظاهري هو الذي يقرره عدد من الخبراء والمتخصصين ومدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها ( مادوس واخرون ، ١٩٨٣ : ١٢٥ - ١٢٦ ) .

لذلك عرض الاختبار بمواقفه وفقراته وتعليماته بصيغته النهائية من قبل الباحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس وعلم الجغرافية ( ملحق ٧ ) لايجاد الصدق الظاهري لمواقف الاختبار من خلال الحكم على ما يأتي :

وضوح التعليمات والامثلة ومدى صلاحيتها للهدف الذي وضعت من اجله .

صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار في مدى قياسها لقدرات التفكير الناقد .

الحلول المقترحة مفتاح تصحيح لفقرات الاختبار .

وقد نالت فقرات الاختبار موافقة الخبراء والمحكمين جميعهم بنسبة ( ١٠٠ % ) ولم تحذف اية فقرة عدا بعض التعديلات التي اجريت على عدد من الفقرات والاطفاء اللغوية التي عولجت .

رابعا : التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير الناقد :





## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

طبق الباحث الاختبار بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠٠٣ ، على عينة بلغت ( ١٥٠ ) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في ثانويتي ( خولة بنت الازور ، والبتول ) التابعتين لتربية بغداد / الرصافة الاولى ، وقد هدف الباحث من ذلك تحقيق ما ياتي :  
معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار .

تحليل فقرات الاختبار من حيث وضوحها ، ومستوى صعوبتها ، وقوة تمييز كل فقرة منها .

ويصف الباحث فيما ياتي الخطوات التي اتبعت لتنفيذ ذلك :

١- تحديد زمن اختبار التفكير الناقد :

لقد تراوح الزمن الذي استغرق في اجابة الطالبات عن فقرات الاختبار جميعها بين ( ٤٥ ) و ( ٥٥ ) دقيقة ، وقد بلغ متوسط الوقت للاجابة عنه ( ٥٠ ) دقيقة من خلال استخدام المعادلة الاتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقته اسرع طالبة} + \text{الزمن الذي استغرقته أبطأ طالبة}}{2}$$

٢

$$100 \quad 45 + 55$$

$$= \frac{100}{2} = 50 \text{ دقيقة}$$

$$( \text{الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٧٤} ) \quad 2 \quad 2$$

٢- تحليل فقرات اختبار التفكير الناقد :

ان اجراء عملية التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار ، تعدّ من المتطلبات الاساسية في بناء الاختبار الجيد ، وهي عملية فحص ، واختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقراته ( الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٧٤ ) . والغاية من ذلك تحسين نوعية الاختبار والكشف عن جودة الفقرات وفعاليتها ومعرفة مستوى صعوبتها ، وقوة تمييزها بقصد اعادة صياغتها واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها ، ومن اجل تحقيق ذلك اتبع الباحث الاجراءات الاتية :

تصحيح اجابات الطالبات .

ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى اوطأ درجة .

اختيار مجموعتين من الدرجات ، تمثل احدهما ( ٢٧ % ) من الافراد الذين حصلوا على اعلى الدرجات في الاختبار ، وتمثل المجموعة الثانية ( ٢٧ % ) من الافراد الذين حصلوا على اوطأ الدرجات ، بوصفها افضل نسبة يمكن اخذها في ايجاد الصعوبة وقوة التمييز للفقرات ، لانها تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتباين ( الامام وآخرون ، ١٩٩٠ : ١٥١ ) . وقد بلغ عدد افراد المجموعة العليا ( ٣٢ ) طالبة ، والمجموعة الدنيا ( ٣٢ ) طالبة ، وبذلك يكون



مجموع طالبات المجموعتين العليا والدنيا ( ٦٤ ) طالبة ، ثم حُسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي :

أ- مستوى الصعوبة ( Difficulty Level ) :

يدل مستوى صعوبة الفقرة على النسبة المئوية للطالبات اللواتي يتمكنّ من الاجابة عن كل فقرة اختبارية اجابة صحيحة .

وان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة ، وحذف الفقرات السهلة جدا او الصعبة جدا ( الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٧٧ ) .

وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة الصعوبة تبين انها تتراوح بين ( ٠,٧٠ ) و ( ٠,٥٠ ) . ( ملحق ٨ )

وهذا يدل على انها جميعا مقبولة ، اذ يشير بلوم ( Bloom ) الى ان فقرات الاختبار تعدّ مقبولة اذا كانت نسبة صعوبتها تتراوح بين ( ٠,٢٠ ) و ( ٠,٨٠ ) ( Bloom , 1971 : 66 ) .

ب- قوة التمييز :

يقصد بقوة تمييز الفقرات الاختبارية ، مدى قدرتها على تمييز الطلبة ذوي المستويات العليا من الدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار ( الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٧٧ - ٧٩ ) . وهي القيمة الناتجة عن قسمة الفرق بين مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا على نصف مجموع افراد هاتين المجموعتين ، وعلى النحو الآتي :

مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا+مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

قوة التمييز =

٢/١ ( مجموع افراد المجموعتين العليا والدنيا )

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة تمييز الفقرات اتضح للباحث انها تتراوح بين ( ٠,٣٤ ) و ( ٠,٥٩ ) وهذا يدل على ان هذه الفقرات مميزة ، اذ يشير ( Eble ) الى ان فقرات الاختبار تعد صالحة اذا كانت قوة تمييزها ( ٠,٣٠ ) فاكثر ( سمارة واخرون ، ١٩٨٩ : ٦٢ ) . ( ملحق ٩ ) .

٣- حساب معامل الثبات لاختبار التفكير الناقد :

يعد الاختبار ثابتا عندما يقيس ما بني من اجل قياسه ، ويشير ( Gilbert Sax ) الى ان الثبات يمثل الدرجة التي يمكن ان تقاس فيها الفروق الفردية بانسجام وتجانس ( سعادة ، ١٩٨٤ : ٥٤١ - ٥٤٢ ) . وحُسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفاكرونباخ ( Cronbach



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

1951 ( , فرج ، ١٩٨٠ : ٣٧٤ ) ، وذلك بسحب ( ٦٠ ) ورقة اجابة عشوائية من عينة التمييز ، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار عامة ( ٠,٧٩ ) .

" وصف لاختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية "

يتكون اختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية (\*) من ( ٣٣ ) موقفا تضم ( ٩٩ ) فقرة بواقع ( ٣ ) فقرات لكل موقف ، ويقاس الاختبار خمسا من قدرات التفكير الناقد هي : الاستنتاج ، والافتراضات ، والاستنباط ، والتفسير ، وتقويم الحجج ، وجدول ( ٦ ) يتضمن عدد المواقف والفقرات موزعة حسب القدرات الخمس للتفكير الناقد .

### جدول ( ٦ )

يوضح عدد المواقف والفقرات موزعة حسب القدرات

ت	القدرات	عدد المواقف	الفقرات
			العدد
١	الاستنتاج	٥	١٥-١
٢	الافتراضات	٦	٣٣-١٦
٣	الاستنباط	٧	٥٤-٣٤
٤	التفسير	٨	٧٨-٥٥
٥	تقويم الحجج	٧	٩٩-٧٩
	المجموع الكلي	٣٣	٩٩

ثالثا : مجتمع البحث وعينته :

يعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية في التجربة ، فمجتمع البحث هو مجموعة العناصر او الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة او مجموعة المشاهدات او القياسات التي تم جمعها من تلك العناصر ( صبحي واخرون، ٢٠٠٠ : ١٨١). ويمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة/الاولى اللاتي يدرسن مادة الجغرافية للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ .

### الفصل الرابع

اولا : عرض النتائج :

أ- الاختبار التحصيلي البعدي :

بعد تطبيق التجربة واختبار افراد مجموعات البحث الثلاث بالاختبار التحصيلي البعدي ، صححت اجابات الطالبات ، وعند اجراء الموازنات بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها





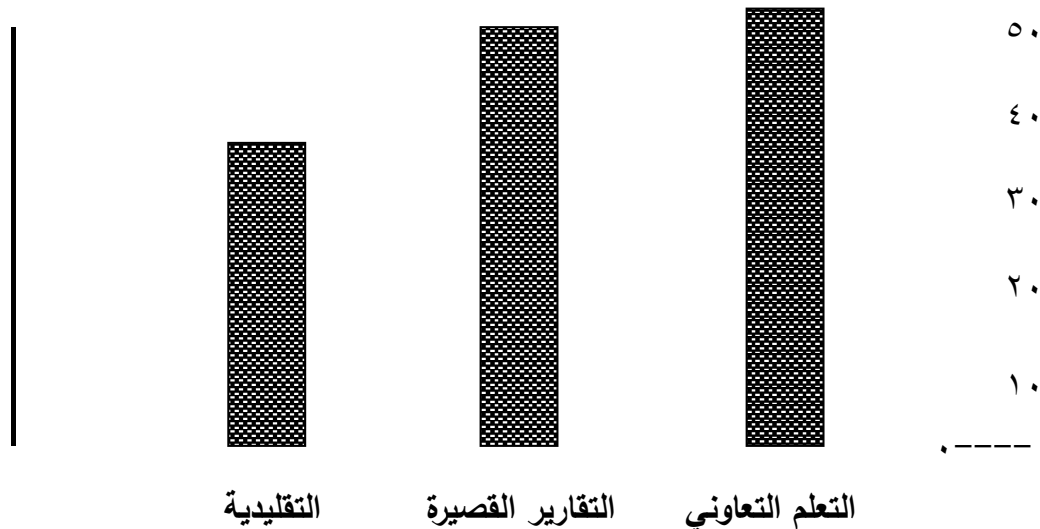
أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد  
عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

الطالبات ( ملحق ٢٥ ) لكل المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي ( ملحق ١ ) ،  
وجد ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام  
استراتيجية التعلم التعاوني ( ٤٠,٨٠ ) بانحراف معياري ( ٣,٥٠٦ ) ، ومتوسط درجات طالبات  
المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة ( ٤٠,٢٧ )  
بانحراف معياري ( ٤,٤٩٥ ) ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة  
الضابطة التي تدرس مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية ( ٣٠,٣٣ ) بانحراف معياري ( ٣,٣٨٧ )  
، وجدول ( ٢٦ ) يبين ذلك . جدول ( ٢٦ )

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٣٠	٤٠,٨٠	٣,٥٠٦
التجريبية الثانية	٣٠	٤٠,٢٧	٤,٤٩٥
الضابطة	٣٠	٣٠,٣٣	٣,٣٨٧

ويتضح من جدول ( ٢٦ ) ان المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام استراتيجية  
التعلم التعاوني جاءت المرتبة الاولى ، في حين جاءت المجموعة التجريبية الثانية التي درست  
باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة المرتبة الثانية ، واخيرا المجموعة الضابطة التي درست  
بالطريقة التقليدية ، وشكل ( ١٠ ) يوضح نتائج متوسط الدرجات للمجموعات الثلاث في  
الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعد من قبل الباحث .



شكل ( ١٠ ) يوضح نتائج متوسط الدرجات للمجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي  
ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث ، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي  
( One Way Analysis of Variance ) ، وجدول ( ٢٧ ) يوضح ذلك .

جدول ( ٢٧ )

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٣,٠٧١٨	٧٠,٠٢١	١٠٤٢,٥٣٣	٢	٢٠٨٥,٠٦٧	بين
			١٤,٨٨٩	٨٧	١٢٩٥,٣٣٣	داخل
				٨٩	٣٣٨٠,٤٠٠	المجموع

يتضح من جدول ( ٢٧ ) ان القيمة الفائية المحسوبة وبالبالغة ( ٧٠,٠٢١ ) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ( ٣,٠٧١٨ ) عند درجتى حرية ( ٢ ، ٨٧ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٠١ ) وعليه فان الفروقات في درجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٠١ ) ، وللكشف عن مصادر الفروقات بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث ، تم استعمال المقارنات المتعددة بطريقة (شيفيه) ( Scheffe Test ) ، وحسب فرضيات البحث :

الفرضية الاولى :

( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) في التحصيل ) .  
اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة

في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات
					الجدولية	المحسوبة		
التجريبية الاولى	تعلم تعاوني	٤٠,٨٠	٣,٦٠٥	٢,٨٧	٦٥,٢٧	٤,٢٤	٠,٠٥	١٠,٤٧
	تقليدية	٣٠,٣٣	٣,٣٨٧					

يتبين من جدول ( ٢٨ ) ان الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية هو ( ١٠,٤٧ ) وهو اكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة ( ٤,٢٤ ) عند



أثر استراتيجتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد  
عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) . وعليه فان هناك فرقا دالا بين متوسط المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى .

**الفرضية الثانية :**

( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) في التحصيل ) . اختبار شيفيه بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في

**الاختبار التحصيلي البعدي**

المجموعة	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية الثانية	تقارير قصيرة	٤٠,٢٧	٤,٤٩٥	٢,٨٧	٨٠,٦٧	٤,٢٤	٠,٠٥	٩,٩٤
الضابطة	تقليدية	٣٠,٣٣	٣,٣٨٧					

يتبين من جدول ( ٢٩ ) ان الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية هو ( ٩,٩٤ ) وهو اكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة ( ٤,٢٤ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) . وعليه فان هناك فرقا دالا بين متوسط المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

**الفرضية الثالثة :**

( لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة ، في التحصيل ) .

**ثانياً : تفسير النتائج :**

يعتقد الباحث ان الاسلوب الامثل الذي يجب ان يتبعه في عملية تفسير نتائج بحثه يكون على وفق فرضيات البحث وعلى النحو الاتي :



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

أ- لقد اظهرت النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي ، تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) في التحصيل ، ويعزو الباحث ذلك الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

ان التعلم التعاوني استراتيجية جديدة ادت الى اثاره الطالبات واهتمامهن وتشوقهن لمادة الجغرافية ، وزاد من رغبتهن في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهن لها ، واندماجهن مع بعضهن مما ادى الى زيادة تحصيلهن .

ان استراتيجية التعلم التعاوني خلقت جوا من الالفة والتعاون بين الطالبات وادت الى تعزيز الاتجاهات الايجابية لديهن نحو البيئة المدرسية والتخلص من المشاعر السلبية نحوها مما اثر في زيادة تحصيلهن .

ان التعلم التعاوني ادى الى اقامة علاقات صداقة بين الطالبات ، ووطد تلك العلاقات بينهن من خلال عملهن الجمعي ، وكوّن لديهن حبا اكبر لزميلتهن وتقديرا لذواتهن ، مما زاد من تقبلهن للمادة الدراسية وتحسين تحصيلهن فيها .

ان التعلم التعاوني ساعد في زيادة مستوى المشاركة بين الطالبات والتعاون فيما بينهن لتحقيق الاهداف التعليمية ، وادى ذلك الى استيعابهن للمفاهيم والمبادئ العلمية والمعرفية للمادة ضمن المجموعات التعاونية فزاد ذلك من تحصيلهن .

ان الطالبات لديهن الرغبة في الاتصال والتفاعل مع اقرانهن في المجموعات التعاونية ، وان استمرارية هذا التفاعل زاد من دافعيتهن للتعلم وفي زيادة تحصيلهن .

ان الجو التعاوني الذي ساد عمل طالبات المجموعات التعاونية بعيدا عن المنافسات والقلق من الوقوع في الخطا او الفشل يعدّ عاملا مهما في تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى في التحصيل .

ان استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ادى الى تنمية بعض المهارات الاجتماعية بين الطالبات مثل التعاون والتنظيم وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة ، وتحسين المهارات اللغوية لديهن ، والقدرة على التعبير مما اثر ايجابيا في تحصيلهن .

ان التعلم التعاوني ادى الى تقليل ظاهرة التعصب للرأي والذاتية لدى الطالبات وتقبل الاختلاف بينهن ، وكذلك زيادة قدرتهن على تقبل وجهات النظر المختلفة مما زاد في تحصيلهن .



## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

ادى استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة الجغرافية الى انخفاض المشكلات السلوكية بين الطالبات ، وتنمية السلوكيات التي تركز على العمل وزاد من التوافق النفسي الايجابي لديهن ، وبالنتيجة زيادة تحصيلهن .

ان التعلم التعاوني الذي ينقل المدرس من دور الملقن الى دور الموجه والمشرف والمعزز ولّد لدى طالبات المجموعات التعاونية شعوراً بانهنّ مصادر مهمة للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهنّ كونهنّ مجموعات تعاونية مما اثر ايجابيا في تحصيلهنّ .

ب- ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل ، يمكن ان يعزوها الباحث الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

ان التدريس باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة يبعث على الحركة والبحث والتتقيب عن المواقف التعليمية التي تقوم بها الطالبات بانفسهنّ وتجعلهنّ مليئات بالحيوية والجدية التي تحتاج اليها عملية تدريس الجغرافية مما زاد من تحصيلهنّ .

ان تدريب الطالبات على كتابة التقارير القصيرة في مادة الجغرافية ادى الى فهمهنّ للمادة وتثبيت المعلومات وترسيخها في اذهانهنّ ، ومن ثم زيادة شعورهنّ باهمية هذه التقارير مما انعكس ايجابا الى تحصيلهنّ .

ان كتابة التقارير القصيرة ادت الى تدريب الطالبات على اساليب البحث الجغرافي ، واكتسابهنّ مهارة استخدام المصادر المختلفة ، واستخراج المعلومات منها وجمعها وترتيبها بشكل منطقي ، ونمّت لديهنّ مهارات جمع المعلومات ، وتدوين الملاحظات عنها ، مما جعلها ابقى اثرا من المعلومات التي يحصلن عليها طيلة مدة بقائهنّ في المدرسة واكثر فائدة لهنّ على مر الايام .

ان تدريس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة يبعث الحياة والحركة في اوصال المواقف التعليمية ، ويجعلها مليئة بالجدة والحيوية التي تحتاج اليها عملية تدريس تلك المادة مما اثر ايجاباً في تحصيل الطالبات .

ان التقارير القصيرة ادت الى ازدياد ميل الطالبات للاطلاع الخارجي والبحث عن المصادر والمراجع الجغرافية ، مما زاد من اثاره الوعي الجغرافي لديهنّ .

### ثالثاً : الاستنتاجات :

١. زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتنمية التفكير الناقد لديهنّ من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.







## أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي و في مادة الجغرافية

٢. شعور الطالبات في المجموعات التعاونية بانهنّ يؤدّين واجباتهنّ الصفية بصورة جماعية تعاونية واحساسهنّ بانهنّ مسؤولات عن انجاز واجباتهنّ في مجموعاتهم باتجاه تحقيق الاهداف ، يؤدي الى التعلم بفاعلية اكثر من الطريقة الاعتيادية .

### رابعاً: التوصيات :

١- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الجغرافية للمرحلة الاعدادية لغرض زيادة تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهنّ .

٢- العمل على تدريب الملاكات التدريسية في اثناء الخدمة على كيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد الحفظ والتلقين .

### خامساً : المقترحات :

١- اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية اخرى ، وعلى كلا الجنسين ، لمعرفة اثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية وتنمية التفكير الناقد لديهنّ .

٢- اجراء دراسات اخرى لمعرفة اثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في متغيرات اخرى غير التحصيل والتفكير الناقد ، مثل الاتجاهات نحو مادة الجغرافية واستبقاء المعلومات .

### المصادر

١. اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الاردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد السابع ، السنة الرابعة ، ١٩٩٥ .
٢. ابراهيم ، عاهد ، واخرون . مبادئ القياس والتقييم في التربية ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٩ .
٣. ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد . تدريس الجغرافية ، ط ٢ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
٤. ابراهيم ، فاضل خليل . اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ وميولهم نحوها ، المجلة العربية للتربية ، العدد الاول ، المجلد التاسع عشر ، ١٩٩٩ .
٥. ابراهيم ، فوزي طه ، ورجب احمد الكلزة . المناهج المعاصرة ، ط ٢ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٩٨٦ .
٦. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد . المقدمة ، مطبعة الكتاب ، بيروت ، ب.ت .
٧. ابن عباد ، صاحب اسماعيل . المحيط في اللغة ، تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٨ .
٨. آل ياسين ، محمد حسين . مبادئ في طرق التدريس العامة ، بيروت ، المطبعة العصرية ، ١٩٧٤ .
٩. -الغزالي ، جميل رشيد تهوم . اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد اعداد المعلمات ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠١ .
١٠. الفارابي ، ابو نصر محمد . اراء اهل المدينة الفاضلة ، قدم له وترجمه ابراهيم جزيني ، بيروت ، دار القاموس الحديث ، ب.ت .
١١. الفالح ، سلطانة قاسم . استراتيجية التعلم التعاوني الاتقاني واستقصاء فاعليتها في تنمية تحصيل طالبات الصف الاول الثانوي في مدينة
١٢. فان دالين ، ديوبولد ، ب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
١٣. القاعود ، ابراهيم . اثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالاهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الاردن ، المجلة العربية للتربية ، م ١٢ ، ع ٢٤ ، ١٩٩٣ .
١٤. قطامي ، نايفة . تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ .



١٥. الكعبي ، بلاسم كحيط حسن . اثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠٢ .
١٦. الكلزة ، رجب احمد ، وحسن علي مختار . المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٥ .
١٧. الموسوي ، عبد الله حسن . في التربية المقارنة والتربية الدولية ، عالم الكتب الحديثة ، الاردن ، ٢٠٠٤ .
١٨. موسى ، فؤاد محمد . اثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس على تحصيل التلاميذ لتعميمات الرياضيات التي يبرهن عليها ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ١١ ، العدد ١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٩١ .

#### References

١. The Effect of Collaborative Learning on Achievement in Geography and Self-Concept among 10th Grade Students in Jordan, Journal of Educational Research Center, Qatar University, No. 7, Fourth Year, 1995.
2. Ibrahim, Ahed, and others. Principles of Measurement and Evaluation in Education, Amman Publishing House, Amman, 1989.
3. Ibrahim, Abdel-Latif Fouad. Teaching Geography, I 2, Egypt Library, Cairo, 1986
4. Ibrahim, Fadel Khalil. The Effect of Using Collaborative Learning on Students' Achievement in History and Their Predecessors, Arab Journal of Education, Vol. I, Vol. XIX, 1999.
5. Ibrahim, Fawzi Taha and Rajab Ahmad Al-Kulza. Contemporary Curriculum, II, University Student Library, Makkah, 1986.
6. Ibn Khaldun, Abdul Rahman bin Mohammed. Introduction, Book Press, Beirut, p.
7. Ibn Abad, the companion of Ismail. The Ocean in Language, by Sheikh Mohammed Hassan Al Yassin, Baghdad, Freedom House for Printing, 1978.
8. Al-Yassin, Mohammed Hussein. Principles in General Teaching Methods, Beirut, Modern Printing Press, 1974.
9. Ghazali, Jamil Rashid Tahoum. The Effect of Using Collaborative Learning Method in the Achievement of Second - Grade Students, Institute of Teacher Preparation, Unpublished Master Thesis, Baghdad University, Faculty of Education, Ibn Rushd, 2001.
10. Al-Farabi, Abu Nasr Mohammed. The opinions of the virtuous people of the city, presented and translated by Ibrahim Jazini, Beirut, Modern Dictionary House, p.
11. Al-Faleh, Sultana Qasim. The Cooperative Cooperative Learning Strategy and its Effectiveness in Developing the Achievement of First - Grade Secondary School Students in Madinah
12. Van Dalin, Diopold, b. Research Methods in Education and Psychology, translated by Mohamed Nabil Nofal and others, I 3, Anglo Egyptian Library, Cairo, 1969.
13. Al-Qaoud, Ibrahim. The effect of providing the second grade secondary students with behavioral goals in their achievement in geography in Jordan, Arab Journal of Education, 12, p. 2, 1993.
14. Qatami, Nayefeh. Teaching Thinking for the Basic Stage, 1, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2001.
15. Al-Kaabi, Balsam Kichit Hassan. The Effect of Short Reports on the Development of Critical Thinking among Fourth Year Students in Geography, (Unpublished Master Thesis), Baghdad University, Faculty of Education / Ibn Rushd, 2002.
16. Goose, Rajab Ahmed, Hassan Ali Mokhtar. Social Materials between Theory and Practice, 1, Dar Al-Qalam, Kuwait, 1985.
17. Moussawi, Abdullah Hassan. In Comparative Education and International Education, The World of Modern Books, Jordan, 2004.
18. Mousa, Fouad Mohamed. The Impact of Using Some Teaching Strategies on Students' Achievement in the Generalizations of Mathematics Produced by the Arab Journal of Education, Volume 11, No. 1, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunis, 1991.

